

التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية
كتاب المعلم

فهم الخلاص درس 6: الإيمان وكيف يمكنني أن حصل عليه

مقدمة

هذا الدرس هو جزء من باب من أبواب أساسيات التلمذة، وهو تحت عنوان فهم الخلاص. هذه السلسلة من الدروس تمتحن الأفكار الأساسية للخلاص، وماذا يحدث في حياة الشخص الذي أصبح مسيحيًا. هذه الدروس ضرورية لكل مؤمن ليفهم قبل أن يشارك بفاعلية الأخبار السارة مع الآخرين. كل درس يمتحن مبدأ من منظور كتابي ويحوي وقت المناقشة هذه المبادئ وكذلك كيفية تطبيقها بفاعلية على حياتنا. هذه السلسلة من الدروس تعتبر نموذجية لاستخدامها لتلمذة مؤمنين جدد للتأكد من الفهم الكامل لهذه الأفكار.

الجمهور المستهدف

الفئة المُستهدفة لهذه الدروس هم المؤمنون الجدد أو أولئك الذين يريدون إنعاش أساسيات الخلاص المسيحي. وأولئك الذين يجهزون للكراسة والتلمذة ربما يحققون استفادة من مناقشة هذه الأفكار. هذه الدروس تفترض أن المشتركين قد اتخذوا قرارًا أن يتبعوا المسيح ويريدون استكشاف الحياة المسيحية أكثر. أُعد مُرشد القائد خصيصًا لمساعدة القائد في تحضير الدروس ويمكن استخدامه مع كتب أساسيات التلمذة الأخرى والمتوفرة على:

www.altalmazalmoghayera.com

www.التلمذةالمغيرة.com

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل بمصر ٢٠٠٢ جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس بمصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧٧١

إن جميع المحتويات الأخرى موجودة عبر © ٢٠١٩ Trans World Radio Canada ويمكن استخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على استخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى www.discipleshipessentials.org/licensing.



فهم الخلاص

درس 6: الإيمان وكيف يمكنني أن حصل عليه

ملاحظات للقائد

لا بد أن يمتلك المسيحي الإيمان، لذلك فإن معرفة ما هو الإيمان أمر هام. الإيمان ليس مجرد مشاعر بداخلنا، أو هو متوقف على مجموعة من الحقائق المثبتة لنا، بل بالأحرى هو قرار واعي بأن نضع ثقتنا في الله بدلاً من أنفسنا، وأن نُصدق أن كلمته حق. وبينما نسعى للإيمان فإن الله سينميهِ. ربما تجد بعض المُشركين في المجموعة لديهم اعتقادًا خاطئًا عن الكلمة «إيمان» ارجع بحرص للآيات الكتابية ليفهموا ما يقوله الكتاب المقدس عن الإيمان. كلمة الإيمان هي كلمة شائعة الاستخدام بين المسيحيين ولكنها في بعض الأحيان غير مفهومة. كقائد للمجموعة اقض بعض الوقت في الصلاة لإيمان المُشركين في المجموعة. صل أن يزداد إيمانهم بينما يستمعون لكلمة الله.

الغرض

غرض هذا الدرس هو فهم مُصطلح الإيمان وكيف يُستخدم في الكتاب المقدس. أن يرى المُشركون كيف يمكنهم أن يبنوا إيمانهم من منظور كتابي.

مقدمة

اختر اثنين أو ثلاث من الأسئلة التالية

- ❖ ماذا تعني كلمة إيمان لك؟ كيف يمكنك أن تصفها؟
- ❖ ما هي الأمور (الأنظمة، المعتقدات، الأشخاص) التي نضع ثقتنا فيها كل يوم؟
- ❖ هل تتذكر عندما وضعت ثقة (إيمانك) لأول مرة في الله؟ ما الذي سبق ذلك؟ هل كان شيئاً رأيتَه، أو سمعته أو شعرت به؟
- ❖ هل يمكنك أن تخبرني عن شخص لديه إيمان بالله؟ ما هي دلائل إيمانه؟ هل هناك أي علامات خارجية عن الإيمان الحي بداخله؟



الدرس

قُد المجموعة خلال النقاط التالية

علم

❖ ما هو الإيمان؟

- انظر عبرانيين 1: 11 التعريف الكتابي للإيمان. يخبرنا الكتاب المقدس بأن الإيمان هو أن نصدّق كلمة الله بطريقة تجعلنا نسلك بمقتضاها. أن نوافق على أمر ما دون أنتظار إثباته. بالرغم من أننا لا يمكننا أن نرى الله، فإن إيماننا يقودنا أن نصدّق بناءً على الدلائل التي حولنا (رو 1: 19). هناك ثلاث مكونات للإيمان:
 - معرفة الحقائق التي أعلنها الله للإنسان.
 - قبول الحقائق على أنها صحيحة.
 - الثقة في يسوع المسيح والذي يعتبر مركز الحقائق.

❖ يظهر الإيمان من خلال التصرفات

يعقوب 2: 21 - 22 «أَلَمْ يَتَّبِعْ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ؟ فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمَلٌ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أَكْمَلَ الْإِيمَانَ.

❖ مثال بولس الرسول للإيمان الظاهر في الأعمال

- يساعدا مثال بولس الرسول في فهم أهمية الأفعال التي تيرهن على إيماننا. اقرأ عن تحوّل شاول (الذي تغير اسمه لبولس في أعمال 9). كان بولس رجلاً اضطهد العديد من المسيحيين، وفي الحقيقة كانت وظيفته أن يقبض على أي شخص يؤمن بيسوع ويحضره مُقَيِّدًا إلى أورشليم. وفي يوم من الأيام وهو يسير على الطريق، سمع يسوع يتحدّث إليه. وأخبر يسوع بولس أن يذهب إلى المدينة وينتظر التوجيهات. يخبرنا الكتاب المقدس انه ظل أعمى لمدة ثلاثة أيام حتى أرسل له رجل يدعى حنانيا، ثم أبصر مرة أخرى. ومن ذلك الوقت فصاعدًا ثبت بولس (المعروف بشاول سابقًا) نظره على يسوع. بالرغم من أن طريقه كان مليئًا بالصعوبات وكانت هناك تهديدات لحياته، إلا أنه أصر على استكمال السير فقدّم حياة إيمان عظيمة سرّت الله.
- كان من اليسير على بولس أن يتجاهل صوت الله ويكمل حياته. كان يمكنه أن يقول، «لقد سمعت صوت يسوع وأنا أعلم الآن أنه عظيم وقدير، ولكن ما يطلبه مني هو أمر صعب.»
- أصبح إيمان بولس حقيقيًا وذا معنى عندما تصرف وفقًا لإيمانه. ما الفائدة من التصديق بأن شيئًا ما صحيح، ثم لا نعمل به أو نتجاهله؟

❖ إيمان يُسر الله

➤ إن كُنَّا ندّعي أننا نؤمن بالله، ولكن لا نطيع وصاياه إذن نحن لا نمتلك إيمانًا حقيقيًا. انظر إلى الآيات التالية



لتعلم كيف يُسر الإيمان الله.

- عبرانيين 11: 6 بدون إيمان لا يمكن إرضاءه
- أفسس 2: 8، 9 لقد خلصنا بالإيمان.

❖ قوة في الإيمان

➤ يُسر الإيمان الله ويسمح الله أن يعمل من خلالنا. أنظر للآيات القادمة التي توضح مقدار القوة التي تتاح حينما نمتلك الإيمان.

➤ مرقس 11: 22 - 24 يمكن للإيمان أن ينقل الجبال.

➤ لوقا 1: 37 لا شيء مستحيل على الله.

❖ كيف يمكن أن تزيد إيمانك

❖ لقد دُعينا كمؤمنين في المسيح لذلك الإيمان الذي يدفعنا للعمل. فهذا ليس إيمانًا من السهل أن تمتلكه، كما أنهم الطبيعي أن تعاني صراعات. فإن كنت تصارع مع عدم الإيمان أو ضعف الإيمان، اعترف واطلب من الله أن يزد إيمانك. استمر في قراءة كتابك لتتعلم أكثر عما ينبغي أن تؤمن به، وصل لمزيد من الإيمان كل يوم.

➤ اقرأ الآيات التالية لترى ما يخبرنا الله عن زيادة إيماننا.

◦ رومية 10: 17 الإيمان يأتي من خلال كلمة الله.

◦ 1كو 2: 5 نحتاج ان نتكل على قوة الله، لا البشر.

◦ لوقا 17: 5 اطلب من الله أن يزيد إيمانك.

أسئلة للمناقشة

❖ ما هي أسباب أوقات عدم إيمانك؟ أن تصارع مع الإيمان فهذا أمر طبيعي، ولكن في بعض الأحيان ينتج هذا الصراع عن الخطية. ما هو التغيير الذي يمكن أن تفعله في حياتك لكي تزيد من إيمانك؟

❖ كيف يمكنك أن تبني وتشجع إيمان الآخرين من حولك؟

❖ ما هو الأمر الذي يطلب الله منك أن تفعله اليوم كفعل إيمان؟

❖ إن كنت مدرسًا لفصل الأطفال ما قبل المدرسة، كيف يمكنك أن تساعدهم أن يزدادوا في الإيمان، حتى وإن لم يتمكنوا من قراءة كلمة الله المكتوبة؟

❖ صف عادتك في قراءة الكتاب المقدس؟ لماذا تُعد كلمة الله ضرورية للإيمان؟

صلاة

اختتم الدرس بالصلاة. صل أن يمتلك المشتركون هذا النوع من الإيمان الذي يدفعهم للعمل. اشكر الله لأجل عطية الخلاص بالإيمان في ابنه، يسوع المسيح، الذي مات عن خطايانا، صل أن يتأكد المشتركون من خلاصهم وأن ينمو في الإيمان، والنعمة ومعرفة الله.